اللغة الفارسية

تعد اللغة الفارسية من الدعامات الرئيسية التي قامت عليها الحضارة الإسلامية إبان عنفوانها ، ولا تزال تمثل رافداً أساسيا لتجديد الفكر الإسلامي المعاصر . والفارسية لغة آرية تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندوإيرانية التي تنتمي بدورها إلى مجموعة اللغات الهندوأوربية. وعلى الرغم من أن هذه اللغة تختلف في أصلها عن اللغة العربية التي تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية ، إلا أنها تدون بالخط العربي، مع الاحتفاظ بكامل سماتها الهندوآرية الأصيلة من حيث النظام النحوي و الصرفي و بناء الجملة الذي يختلف تمام الاختلاف عن نظام اللغة العربية .

كانت اللغة الفارسية (زبان فارسى) في أصلها لهجة خاصة بإقليم فارس ، كما يشير اسمها . ومرت اللغة في تطورها بعصور اصطلح على تقسيمها إلى ثلاثة هي:

١ . الفارسية القديمة (فارسى كهنه) و تمثلها النقوش الأكمينية بداية من القرن السادس قبل الميلاد. وكانت الفارسية القديمة تدون بالخط المسماري من اليسار إلى اليمين. ومن أشهر النقوش المدونة بها و التي تم الكشف عنها في العصور الحديثة نقش بيستون وتخت جمشيد . و ربما كانت اللغة الأفستية ، وهي لغة الكتاب المقدس للدين الزردشتي والذي يعرف بالأفستا أقدم مما تطلق عليه اسم « الفارسية القديمة » ؛ حيث لم يعرف حتى الآن على وجه اليقين متى عاش زردشت نبي الفرس القدامى . وكانت اللغة الأفستية تكتب بخط يعرف باسم (دين دبيره) من اليمين إلى اليسار .

٢ . الفارسية الوسطى (فارسى ميانه) ، وتمثلها بصورة رئيسية تلك الكتابات البهلوية والنقوش الساسانية والنصوص المانوية (نسبة إلى عقيدة ماني) التي تم اكتشافها في العصور الحديثة بآسيا الوسطى . وتشمل الفارسية الوسطى اللغات البهلوية الأشكانية والبهلوية الساسانية والخوارزمية والسكائية. وكانت اللغة البهلوية الساسانية – أي اللغة التي كانت سائدة في إيران حتى تاريخ الفتح الإسلامي لها – تدون بخط يعد صورة من الألفباء الآرامية ، و كانت تكتب من اليمين إلى اليسار. وظلت البهلوية الساسانية حية في إيران حتى القرن السابع الميلادي ، ثم بدأت تفقد مكانتها الرسمية في البلاد لتصبح لغة الدين داخل المعابد .

٣ . الفارسية الحديثة (فارسى درى) ، وهي اللغة الفارسية الإسلامية التي تدون بالخط العربي. فمع دخول الإسلام إلى إيران و دمجها في النطاق الإسلامي أصبحت اللغة العربية في البداية هي اللغة الرسمية ولغة الإدارة في البلاد ، و حلت محل البهلوية الساسانية التي انزوت و أصبحت مقصورة على من ظلوا على الدين الزردشتي كما سبقت الإشارة .

ورغم ذلك ظلت اللهجات الإيرانية حية على لسان الناس. وبعد ما يقرب من قرنين من الزمان – أي في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) – ظهرت دويلات فارسية بدأت في الخروج التدريجي من تحت سيطرة الخلافة الإسلامية في بغداد ، وعملت على إحياء اللغة الفارسية" كخطوة أولى نحو بعث الماضي القومي و الهوية الإيرانية. وشيئاً

فشيئاً ظهرت لغة جديدة تسمى الفارسية الدرية ، وتضم عدداً كبيراً من الألفاظ الغربية ، و تدون بالخط العربي مع إضافة أربعة أحرف محلية و مع الاحتفاظ بنفس البنية النحوية و الصرفية الآرية. وهي تشبه في ذلك اللغة الإنجليزية مثلاً في استيعابها للألفاظ اللاتينية و اليونانية. وكان هذا التأثر الشديد من جانب اللغة الفارسية باللغة العربية مبعثه الأساسي هو التأثر الشديد من جانب الفرس بالدين الإسلامي. كما أن هذه الألفاظ و التراكيب العربية تظهر بصورة أكثر شيوعاً في الكتابات الرسمية والأدبية . أما اللغة المتداولة على لسان الناس في حياتهم اليومية فتضم نسبة أقل نسبيا من هذه الألفاظ والتراكيب والتعبيرات .

ثم تمكن الإيرانيون فيما بعد من تطوير أسلوب خاص بهم في الكتابة اليدوية والأشكال المطبوعة ؛ إلا أن الاختلاف يزيد وضوحاً في الخط اليدوي .

ومع أن الفارسية الدَّرِيَّة هي اللغة الرسمية لدولة إيران إلا أن المتحدثين بها في إيران لا يزيدون على نصف تعداد السكان تقريباً ؛ حيث يتحدث بقية السكان لغات أخرى كالعربية في إقليم خوزستان ، و التركية الآذرية في إقليم آذربيجان الإيراني والكردية ببعض مناطق الشمال و الشرق . وفي هذه المناطق يتعلم السكان الفارسية الدرية كلغة ثانية ، حيث إنها لغة الإدارة و الصحافة و التعليم . وتضم اللغة الفارسية الدرية عدة لهجات ، أما الفارسية الرسمية المتداولة في لغة الإدارة و الأدب والصحافة و التعليم فهي فارسية طهران تحديداً .

كما تستخدم الفارسية الدرية أيضاً ضمن لغات أخرى في أفغانستان وتاجيكستان ؛ ففي أفغانستان هناك لغتان رسميتان هما الفارسية و البشتو . وفي تاجيكستان – وهي إحدى الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي السابق – تعرف الفارسية باسم « تاجيك » . و ثمة فروق غير هينة بين فارسية طهران والفارسية التاجيكية سواء من الناحية الصوتية أو الدلالية ، في حين تزداد أوجه التشابه بين الفارسية التاجيكية و الفارسية الأفغانية. وبالإضافة إلى ذلك فهناك لغات أخرى تقترب من الفارسية المتداولة في مناطق آسيا الوسطى ، ومنها الطالشية و الجيلكية و المازندرانية (حول بحر قزوين) والكردية والبختيارية واللرية والبالوتشية (بباكستان بصورة رئيسية) وغيرها من اللغات واللهجات المنتشرة بصورة عامة داخل إيران نفسها والمنطقة المحيطة بها . و تُعرف هذه اللغات في مجملها باللغات الإيرانية .

الألفباء الفارسية

تكتب اللغة الفارسية بالحروف العربية، إلا أن بعض الحروف تنطق نطقاً مختلفاً عنها في العربية نظراً لاختلاف اللغتين من حيث الأصول اللغوية ؛ فالفارسية لغة هندوأوربية ، والعربية لغة سامية . كما أن الألفباء الفارسية تزيد على نظيرتها العربية بأربعة حروف هي: پ ، چ ، ژ ، گ ، وبذلك يصل عدد حروفها إلى اثنين وثلاثين حرفاً .

هناك عدد من الحروف تتشابه وأحياناً تتطابق من الناحية الصوتية ، وذلك يرجع إلى أن اللغة الفارسية قد استعارت عدداً كبيراً من الكلمات العربية مع دخول الإسلام إلى إيران . وبما أن اللغة الفارسية تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندوأوربية – في حين أن العربية لغة سامية – فقد تبدلت بعض الحروف العربية من الناحية الصوتية إلى أقرب ما يقابلها من أصوات موجودة أصلاً في الفارسية . وهذه الحروف مثل ح ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع .... الخ ، ترد في كلمات عربية الأصل ، ومن ثم فإن الكلمة العربية تكتب في الفارسية على نفس صورتها العربية في حين تنطق

بما يتفق والصوتيات الفارسية ، فمثلاً كلمة (عكس) – وتعني « صورة » – تنطق (أكس) ، وكلمة (طوطي) – وتعني « ببغاء » – تنطق (توتي) ، وهكذا .

وجدير بالذكر كذلك أن الكلمات العربية لا تحمل بالضرورة نفس مدلولها القديم في العربية ، فأحياناً يتغير مدلول الكلمة إلى معنى قريب الصلة بالمعنى الأصلي في العربية ؛ وفي أحيان أخرى يتغير إلى معنى يختلف في قليل أو كثير عنه في العربية . فبينما أن كلمة (تعارف) تعني في الفارسية (مجاملة) – وهو معنى قريب الصلة بنظيره العربي – نجد أن لفظ (نشاط) يعني (سرور). وفي مثال آخر نجد أن لفظ (موقع) التي تدل في العربية الحديثة على المكانية تدل في الفارسية الحديثة على الزمانية والمكانية في آن معاً. والحقيقة أن الألفاظ العربية لم تتخذ معاني جديدة في بيئتها الفارسية الجديدة؛ بل إن مدلولات هذه الألفاظ هي التي تغيرت في العربية بمرور الزمن. فكانت هذه الألفاظ تدل على نفس هذه المعاني الفارسية حين تمت استعارتها في الفارسية الدرية . أما الاختلافات التي طرأت ، فقد طرأت على دلالاتها في اللغة العربية لا في الفارسية .

وبالإضافة إلى اللغة العربية كمصدر للألفاظ الدخيلة في الفارسية هناك أيضاً عدد كبير من الألفاظ الأوربية وجدت طريقها إلى الفارسية منذ أواخر القرن التاسع عشر وزيادة اتصال إيران بالغرب ، ومن أمثلة هذه الألفاظ:

تئاتر – ژوپ – ماشين – تلويزيون – ويولون – هتل – سالاد –

كاميون – اوتوبوس – كلاس – بليت – كولر – پالتو – ايده ......

حروف العلة

(١) تتبع اللغة الفارسية نظام اللغة العربية في تعاملها مع حروف العلة ؛ فحروف العلة القصيرة – الكسرة والضمة والفتحة – تهمل ولا تكتب بحروف ، في حين تكتب حروف العلة الطويلة فقط . ورغم أن أدوات التشكيل العربية لا تستخدم عادة في الكتابة الفارسية ، إلا أنه يستعان بها في أحيان قليلة لضبط حروف العلة القصيرة في حالات يخشى فيها اللبس. وبما أنه ليس ثم اختلاف بين الكتابتين العربية والفارسية في حروف العلة – فإننا نقتصر هنا على إيراد أمثلة لألفاظ تضم حروف علة قصيرة وأخرى حروف علة طويلة لمجرد المزيد من الإيضاح :

تَر – تار   سَخْت – ساخت

بز – بوز   كَـر – كار

(٢) حروف العلة المركبة : هناك حرفا علة مركبان في الفارسية وهما :

– وَ ow كما في كلمة « هو » في اللهجة المصرية .

– يَ (ey) كما في كلمة « هي » في اللهجة المصرية .

ويتضح الفارق بين هذين الصوتين المركبين وما يقابلهما من حروف العلة الطويلة (أو البسيطة) (و – ي) في النطق فقط :

نَو now (جديد) كَيك keyk (كعك)

اَوج owj (علو) حَيوان heyvan (حيوان)

ويلاحظ أن حرف العلة المركب (ــو) يكتب في صورة (فتحة + واو) في حين أنه ينطق (ضمة + واو) ، وكذلك حرف العلة المركب (ــى) يكتب في صورة (فتحة + ياء) في حين أنه ينطق (كسرة + ياء) ، ويرجع ذلك إلى أن هذين الصوتين كانا ينطقان (aw) و (ay) على التوالي في الفارسية القديمة .

(٣) الهاء المنطوقة والهاء الصامتة : إذا ورد حرف « هـ » في نهاية الكلمة مسبوقاً بحرف من حروف العلة الطويلة (أ – و) فإنه يعامل كأي حرف صامت، مثل :

شاه – راه – كوه – گاه – چاه – ماه – اندوه

أما إذا ورد مسبوقاً بحرف صامت فإن وظيفته تقتصر على المد فقط ولا يلفظ كصوت ، مثل :

خانه khana

بچه bacha

فاصله fásela

(٤) الواو المعدولة : إذا ورد حرف « واو » بين الخاء والألف أو بين الخاء والياء لا ينطق :

خواهر kháher (أخت)

خواندن khándan (القراءة)

خويش khísh (نفس)

خواب kháb (النوم . الرؤيا)

(٥) الإبدال : من الحروف الفارسية ما يتم استبداله في بعض الأحيان بحروف مماثلة أو قريبة له في النطق . ويشيع هذا الإبدال الحر في الكتابات القديمة بصورة أكبر:

آب – آو زبان – زفان

سفيد – سپيد ارمغان – ارمگان

نوشته – نبشته كتخدا – كدخدا

وتحذف أحياناً بعض الحروف :

سياه – سيه شتر – اشتر

سپاه – سپه راه – ره

ناگاه – نگه ماه – مه

الجمع

(١) أداة الجمع في الفارسية بصورة عامة هي اللاحقة ها منبورة تضاف إلى الاسم المفرد :

باغ – باغها (حديقة ، حدائق)

نامه – نامه ها (رسالة ، رسائل)

(٢) إذا دل الاسم المفرد على ذي روح يجمع بإضافة ان :

آهو – آهوان (غزال ، غزلان)

زن – زنان (امرأة ، نساء)

إلا أن هذه القاعدة لا تتبع بدقة في الفارسية الحديثة مكتوبة أو متكلمة ، فيتم جمع الاسم غالبًا – سواء ذي روح أو غير ذي روح – بالأداة ها :

زن – زنان . زنها

چشم – چشمان . چشمها (عين ، عيون)

(٣) يستفاد من هاتين الأداتين في الفارسية الحديثة في التفريق بين معاني كلمات تحمل مدلولين ، فكلمة شير مثلاً تعني (أسد) و (حنفية)؛ ومن ثم فإن كلمة شيران تأخذ معنى (أسود) ، وكلمة شيرها تعني (حنفيات) . وكذلك كلمة سر تعني (رأس) و (رئيس) ؛ ومن ثم فإن سرها تستعمل بمعنى (رؤوس) في حين تستعمل سران بمعنى (رؤساء) ؛ أي أن المعنى الدال على ذي روح في هذه الكلمات وأشباهها يجمع بالأداة ان والدال على غير ذي الروح يجمع بالأداة ها :

جان : جانان (أحباب) – جانها (أرواح)

(٤) إذا وجب جمع الاسم بالأداة ان فهناك بعض الملاحظات الهامة :

(أ) إذا انتهى الاسم بحرف العلة (ا) أو (و) يضاف حرف (ى) بين الاسم والأداة ان :

دانشجو : دانشجويان دانا : دانايان (عالم ، علماء)

سخنگو : سخنگويان (شاعر، شعراء) چهارپايان (دابة، دواب)

(ب) إذا كان حرف الواو أصليا (أي ليس من جذر فعل) تضاف الأداة ان دون تغييرات في الكتابة:

جادو : جادوان (ساحر، سحرة)

بانو : بانوان (سيدة ، سيدات)

(جـ) في حالة ما إذا كان الاسم المفرد منتهيًا بحرف (هـ) صامتة تتحول الهاء إلى (گ) أولاً ثم تضاف الأداة ان :

خسته : خستگان

راننده : رانندگان (سائق ، سائقون)

أما إذا كانت الهاء منطوقة تضاف ان دون تغيير مثل: (شاه : شاهان)

(٥) يمكن جمع الأسماء العربية في الفارسية بجموعها العربية:

طرف : اطراف وجه : وجوه أصل : اصول عالم : علما

– ويمكن أن تجمع بأدوات الجمع الفارسية:

جمله : جمله ها ميدان : ميدانها

ظرف : ظرفها (أطباق) مدرسة : مدرسه ها

– ومن الكلمات الفارسية ما يجمع أحياناً بأداة جمع المؤنث السالم العربية (ات):

باغ : باغات ميوه : ميوجات (فواكه)

قلعه ، قلعجات ده : دهات (قرى)

– وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق هذه الفروق لا ينبغي أن يتم عشوائيا ؛ وإنما جرى العرف على استخدام هذا النوع من الجمع في تلك الحالة واستخدام غيره في حالات أخرى. ويمكن التمييز بينها في مراحل متقدمة من المطالعة في هذه اللغة.

(٦) يلاحظ أن الاستثناءات السابقة ضرورية في حالة جمع الاسم بالأداة ان فقط ، أما في حالة الجمع بالأداة ها فليست هناك استثناءات.

التعريف والتنكير

ليست هناك أداة تعريف في الفارسية ، فالكلمة في صورتها المجردة تعد معرفة :

دفتر : الكراسة خيابان : الشارع

هواپيما : الطائرة دانشگاه : الجامعة

(١) أما في حالة التنكير فتضاف إلى الكلمة المعرفة (ي) غير منبورة إذا كانت الكلمة منتهية بحرف صامت :

دفترى : كراسة خيابانى : شارع

دانشگاهى : جامعة زنى : امرأة

(أ) إذا كانت الكلمة المعرفة منتهية بحرف (و) أو (ا) تصبح أداة التنكير (ئي) أي تسبق ياء التنكير (ء) تسمى همزة الوقاية بين حرفي علة :

هواپيمائى : طائرة پائى : قدم

دانشجوئى : طالب بانوئى : سيدة

(ب) إذا كانت الكلمة المعرفة منتهية بحرف (هـ) غير منطوقة أو (ي) تتحول الكلمة إلى نكرة بإضافة (اى) :

بچه اى : طفل پنجره اى : نافذة

(٢) يمكن تنكير الكلمة المعرفة بإضافة (يك) قبل الكلمة ، وفي هذه الحالة لا يطرأ أي تغير على الكلمات :

يك پا : قدم يك سينى : صينية

(٣) إذا وقع الاسم المعرف موقع المفعول المباشر للفعل تضاف اللاحقة را للاسم:

كاغذ را گرفت : أخذ الورقة   كاغذى گرفت : أخذ منى ورقة

ماشين را راند : قاد السيارة   ماشينى راند : قاد سيارة

ومن أحوال المعرفة :

(١) أسماء العلم : تهران ، مصر ، على

(٢) ما يلي اسم الإشارة : اين كتاب ، آن مرد

(٣) المفعول الصريح : نامه را نوشتم (كتبت الرسالة)

(٤) حالة الإضافة إلى مُعَرَّف : پيراهن من (قميصي) ، زمين مصر (أرض مصر)

(٥) حالة المنادى : أي جوان (أيها الشاب) ، أحمدا (يا أحمد)

(٦) الموصولية: شاگرديكه(الصبي الذي ..) ، دختري كه (الفتاة التي ...).

الاسم

يتكون الاسم في الفارسية من أربعة أقسام :

(١) اسم عام : درخت . دختر . جوان . ميوه

(٢) اسم خاص : تهران . إيران . إسطنبول . حسين

(٣) اسم ذات : آب . گل . كتاب . قلم . ماشين

(٤) اسم معنى : دانش . هوش . اندوهى . سفيد

وهناك أسماء مركبة من أكثر من كلمة ، وتتكون من:

(١) اسمين : شاهراه (طريق سريع) ، گلاب (ماء ورد) ، روزنامه (صحيفة)

(٢) مادتين فعليتين : گيرودار (مناوشة) ، كُشاكش (صراع)

(٣) مصدرين مرخمين : رفت وآمد (تردد) ، زد وخورد (قتال)

(٤) مصدر مرخم ومادة أصلية : تاخت وتاز (إغارة) ، جستجو (مُتَفَحِّص)

(٥) مادتين أصليتين : سوزو گداز (حزن)

(٦) اسم ومادة أصلية : آشپز (طبّاخ) ، سرباز (جندي) ، ديندار (متدين)

(٧) اسم وصفة : تهى دست (فقير) ، شكسته دل (كسير القلب)

(٨) عدد واسم : چهار پا (حيوان) ، هشت پا (أخطبوط) ، چهار راه (تقاطع، ميدان)

(٩) اسم ولاحقة : باغبان (بستاني) ، پاسبان (حارس) ، لوله گر (سباك)

(١٠) اسمين يربطهما حرف جر : آب وهوا (مناخ) ، مرز وبوم (حدود)

أسماء الإشارة

اين : تستخدم للإشارة للقريب (هذا ، هذه) :

اين دانشگاه : هذه الجامعة

اين مغازه : هذا الدكان

اين چيست ؟ : ما هذا ؟

آن : تستخدم للإشارة للبعيد (ذلك ، تلك) :

آن در : ذلك الباب

آن كبوتر : تلك الحمامة

آن كيست ؟ : من هذا؟

اينها : وتستخدم للإشارة للقريب في حالة الجمع (هؤلاء) ؛

آنها : وتستخدم للإشارة للبعيد في حالة الجمع (أولئك) ؛

اينجا : للإشارة إلى المكان القريب (هنا) :

حسن اينجا نيست : حسن ليس هنا

آنجا : للإشارة إلى المكان البعيد (هناك):

قلم من آنجا هست : قلمي هناك

الجملة البسيطة (الاسمية)

تتكون الجملة الاسمية البسيطة في الفارسية من:

مسند إليه + مسند + رابطة

مثال :	من	مصرى	هستم
	(أنا)	(مصري)	(ـ)

(١) المسند إليه : في الجملة الفارسية يقابله المبتدأ في الجملة العربية ، ويمكن أن يكون المسند إليه اسماً :

احمد . آهو (الغزال) دختران (البنات) ... إلخ .

أو ضميراً شخصيا في حالة الفاعلية :

من (أنا)	ما (نحن)
تو (أنت . أنتِ)	شما (أنتم . أنتن)
او (هو . هي)	ايشان (هم . هن)

أو اسم إشارة :

اين (هذا . هذه)　　　آن (ذلك . تلك)

اينها (هؤلاء)　　　آنها (أولئك)

(٢) والمسند في الجملة الفارسية يقابله الخبر في الجمله العربية ، ويمكن للمسند أن يكون اسماً :

دانشجو (طالب) – پروين – رضا – قلم – اطاق (حجرة)

أو صفة:

مصري . انگليسي . خسته (مرهق) . گرم (حار) . سرخ (أحمر)

(٣) والرابطة أو فعل الكينونة وهو ما يقابله في العربية الضمير المستتر ، أما في الفارسية فهو فعل ظاهر كما في سائر اللغات الهندوأوربية، ويقابله في الإنجليزية (to be) وفي الفرنسية (être) والرابطة في الفارسية هي :

هستن / استن : للمضارع (ولها صورة مختصرة)

بودن : للماضي

وتصرف الرابطة مع الضمائر الشخصية الستة كما هو موضح فيما يلي :

من هستم : أكون (– م)	بودم : كنت
تو هستي : تكون (– ي)	بودي : كنتَ
او هست : يكون (هست)	بود : كان
ما هستيم : نكون (ايم)	بوديم : كنا
شما هستيد : تكونون (أيد)	بوديد : كنتم
ايشان هستند : يكونون (اند)	بودند : كانوا

وتصرف الرابطة في النفي كما يلي :

من نيستم : لست	نبودم : لم أكن
تو نيستي : لست	نبودي : لم تكن
او نيست : ليس	نبود : لم يكن
ما نيستيم : لسنا	نبوديم : لم نكن
شما نيستيد : لستم	نبوديد : لم تكونوا
ايشان نيستند : ليسوا	نبودند : لم يكونوا

وترد الرابطة في الفارسية في نهاية الجملة الاسمية :

هوا سرد است (الجو بارد)

دختران قشنگند (البنات جميلات)

اين كوه بلند نيست (هذا الجبل ليس عالياً)

اين دانشجو پركار بود (كان هذا الطالب مجتهداً)

التركيب الإضافي

يتم التركيب الإضافي – العلاقة بين المضاف والمضاف إليه – في الفارسية بتحريك نهاية المضاف . و تختلف علامة الإضافة حسب الحرف الأخير من المضاف :

(أ) إذا كان المضاف منتهياً بحرف صامت تضاف في النطق كسرة غير منبورة :

ماشين امبولانس : سيارة الإسعاف

باغ وحش : حديقة الحيوان

(ب) إذا انتهى المضاف بـ (ا) أو (و) فإن علامة الإضافة (ى) غير منبورة :

پاى اسب : قدم الحصان

بوى سمن : رائحة الياسمين

اطاقهاى اپارتمان : غرف الشقة

موى گربه : شعر القطة

(جـ) إذا انتهى المضاف بـ (هـ) غير منطوقة فإن علامة الإضافة إما « همزة » فوق الهاء وتنطق كالياء، وهذه هي الأكثر شيوعاً في الفارسية الكلاسيكية:

پنجرهٔ اطاق : نافذة الغرفة

پردهٔ حمام : ستارة الحمام

أو بإضافة (ى) منفصلة بين المضاف و المضاف إليه ، وهذه هي الأكثر استخداماً في الفارسية الحديثة:

پنجرهٔ ى اطاق

پردهٔ ى حمام

(د) إذا انتهى المضاف بـ (ى) فإن علامة الإضافة هي كَسْرُ الياء في النطق:

قالى سالن : سجادة الصالون

بينى شغال : أنف الثعلب

التركيب الوصفي

إن العلاقة بين الصفة والموصوف في اللغة الفارسية هي نفس العلاقة بين المضاف والمضاف إليه من الناحية النحوية.

وما ينطبق على الأخير ينطبق تماماً على الأول :

ماشينِ كوچك : السيارة الصغيرة

باغ قشنگ : الحديقة الجميلة

پنجره ء بزرگ : النافذة الكبيرة

قالي سرخ : البساط الأحمر

ويلاحظ أن علامات التركيب الوصفي تضاف بالضرورة إلى الموصوف إذا كان معرفاً . أما إذا كان الموصوف نكرة فإن أداة التنكير تلحق إما بالصفة أو بالموصوف. ونتيجة لذلك فإن علامة التنكير إذا ما أضيفت إلى الموصوف فإنها تحجب علامات التركيب الوصفي :

ماشيني كوچك : سيارة صغيرة

پنجره اى بزرگ : نافذة كبيرة

أما إذا أضيفت أداة التنكير إلى الصفة تطبق قاعدة التركيب الوصفي:

ماشينِ كوچكى : سيارة صغيرة پنجره ى بزرگى : نافذة كبيرة

وبما أن قاعدتي الإضافة والتركيب الوصفي تتطابقان من الناحية النحوية فإن الفرق بينهما يستدل عليه من المعنى. فحين نقول (ماشين احمد) ندرك بالضرورة أن العلاقة بين الكلمتين هي علاقة إضافة إذ إن كلمة (أحمد) هي اسم؛ أما حين نقول (ماشين سرخ) ندرك أن العلاقة بين الكلمتين هي علاقة تركيب وصفي، لأن كلمة (سرخ) صفة .

التذكير والتأنيث

اللغة الفارسية لا تعرف المذكر والمؤنث بصورة عامة ؛ فالضمير تو مثلاً يعني (أنتَ) أو (أنتِ) ؛ والرابطة هست تعني (يكون) أو (تكون) ، والفعل رفتيد مثلاً يعني (ذهبتم) أو (ذهبتن) . وفي تحديد نوع الحيوان تستخدم نر و ماده كسابقة أو كلاحقة ، واذا استخدمتا كلاحقة يجب مراعاة علامات الإضافة:

گاو : اسم النوع

گاو نر – نر گاو : ثور

گاو ماده – ماده گاو : بقرة

گربه : اسم النوع

گربة نر – نر گربه : قط

گربه ماده – ماده گربه : قطة

سگ : اسم النوع

سگنر – نر سگ : كلب

سگ ماده – ماده سگ : كلبة

وهناك كلمات تفيد المذكر ولها ما يقابلها من كلمات تفيد المؤنث :

مرد : رجل زن : امرأة

خروس : ديك ماكيان : دجاجة

اسب : جواد ماديان : فرس

آقا : السيد خانم : السيدة

وهكذا فإن الكلمات العربية المستخدمة في الفارسية سواء المذكر منها أو المؤنث لا تدل في بيئتها الجديدة على التذكير أو التأنيث. فكلمة غريبه على سبيل المثال تعامل معاملة الحياد، رغم أنها في العربية تحمل معنى المؤنث :

اين مرد غريبه است : هذا الرجل غريب

اين زن غريبه است : هذه المرأة غريبة

صيغة التفضيل

تتكون صيغة التفضيل بإضافة اللاحقة تر إلى الصفة:

شيرين : حلو شيرينتر : أحلى

نرم : ناعم نرمتر : أنعم

وفي تركيب الجملة غالباً ما يكون الترتيب على النحو التالي :

المفضل + از + المفضل عليه + الصفة + تر + الرابطة أو الفعل

مثال : آب از همه مايعات گران تر است

الماء أغلى من كل السوائل

ماهوش از على كوچك تر است

ماهوش أصغر من علي

وتتكون صيغة التفضيل المطلق من الصفة + اللاحقة ترين :

به : حسن زيبا : جميل

بهتر : أحسن زيباتر : أجمل

بهترين : الأحسن زيباترين : الأجمل

روز عيد بهترين روزهاي سال است

يوم العيد هو أفضل أيام السنة

برج قاهره عاليترين ساختمانهاى پايتخت است

برج القاهرة هو أعلى مباني العاصمة

الملكية

(١) ضمائر الملكية المتصلة :

هناك في الفارسية ضمائر متصلة تفيد الملكية وتلحق بالاسم :

دل : قلب

دلم : قلبي	دلمان : قلبنا
دلت : قلبك	دلتان : قلبكم
دلش : قلبه – قلبها	دلشان : قلبهم

وإذا انتهت الكلمة بحرف (ا) تضاف (ى) للوقاية + ضمائر الملكية المتصلة :

كتابهايم : كتبي	كتابهايمان : كتبنا
كتابهايت : كتبك	كتابهايتان : كتبكم
كتابهايش : كتبه	كتابهايشان : كتبهم

وإذا انتهت الكلمة بحرف (هـ) صامتة يضاف حرف (ا) قبل ضمائر الملكية المتصلة في حالة المفرد فقط :

خانه ام : بيتي	خانه مان : بيتنا
خانه ات : بيتك	خانه تان : بيتكم
خانه اش : بيته – بيتها	خانه شان : بيتهم

(٢) ضمائر الملكية المنفصلة :

تستخدم ضمائر الفاعلية لتفيد الملكية أيضا ، ومن ثم تكون العلاقة بين الكلمة والضمير علاقة إضافة :

اسب من : جوادي	اسب ما : جوادنا
اسبهاى تو : جيادك	روى شما : وجهكم
بينى او : انفه	پنجره ى ايشان : نافذتهم

النسبة العددية

لتكوين النسبة إلى العدد (الأول ، الثاني ، إلخ) تضاف اللاحقة (ـُم) أو (ـُمين) مضموماً ما قبلها :

يكُم – دوم – سوم – چهارُم – پنجُم

شِشُم – هفتُم – هشتُم – نهُم – دهُم

بيست و دوم : الثاني والعشرون

هشتاد و سوم : الثالث والثمانون

شانزدهُم : السادس عشر

– كما أن هناك بدائل للنسبة إلى العدد (١) :

يكم – يكمين – نخست – أول – أولين : الأول

– واستخدمت النسبة العددية العربية (أول، ثانى، ثالث ..) في الكتابات الكلاسيكية .

الكسور

نيم : نصف

نيم ساعت : نصف ساعة

شش صفحه ونيم : ست صفحات ونصف

دو و نيم : اثنان ونصف

نيم راه : منتصف الطريق

ربع : ربع

ربع ساعت : ربع الساعة

– أما القاعدة الفارسية لتكوين الكسور فهي :

(أ) الرقم الأصغر + النسبة العددية من الرقم الأكبر:

يك پنجم : خُمس — سه چهارم : ثلاثة أرباع

سه هفتم : ثلاثة أسباع — دو سوم : ثلثان

(ب) الرقم الأكبر + الرقم الأصغر:

پنج يك : خُمس — چهار سه : ثلاثة أرباع

هفت سه : ثلاثة أسباع — سه دو : ثلثان

النسبة المئوية

يتم تكوين النسبة المئوية في الفارسية بإحدى طريقتين:

(أ) بربط الرقمين بحرف الجر (در):

ده در صد = عشرة في المائة

بيست و دو در صد = اثنان وعشرون في المائة

(ب) قلب التركيبة أي تقديم رقم (مائة) + ي + رقم النسبة :

صدى ده = عشرة بالمائة

صدى بيست ودو = اثنان وعشرون في المائة

أيام الأسبوع والشهور

شنبه	: السبت	يكشنبه : الأحد
دوشنبه	: الاثنين	سه شنبه : الثلاثاء
چهارشنبه	: الأربعاء	پنجشنبه : الخميس
جمعه – آدينه : الجمعة		

امروز : اليوم	ديروز = دى : أمس
پريروز : أول أمس	هنوز : حتى الآن ، لا يزال
اكنون : الآن	هفته آينده : الأسبوع القادم
فردا : غدا	ماه گذشته : الشهر الماضي
امشب : هذه الليلة	ديشب = ليلة أمس
ماه آينده : الشهر القادم	سال گذشته = السنة الماضية

فصول السنة

پائيز – خزان : الخريف	زمستان : الشتاء
بهار : الربيع	تابستان : الصيف

التقويم في إيران

(أ) التقويم العربي (الإسلامي) القمري : ولا يستخدم بأسماء الشهور العربية (شوال ، محرم ، إلخ) إلا في تحديد المناسبات الدينية الإسلامية ، ويرمز إليه دائما بحرفي (هـ. ق.)

(ب) التقويم القومي: والسنة فيه شمسية وطولها ٥ – ٣٦٦ وتبدأ بالبداية الفلكية لفصل الربيع بين أيام ٢٠ و ٢١ و٢٢ من مارس حسب السنة ، ويرمز إليه دائما بحرف (ش) :

١	فروردين	
٢	ارديبهشت	٣١ يوماً – أشهر الربيع
٣	خرداد	

٤ تير

٥ مرداد ٣١ يوماً – أشهر الصيف

٦ شهريور

٧ مهر

٨ آبان ٣٠ يوماً – أشهر الخريف

٩ آذر

١٠ دى – ٣٠ يوماً

١١ بهمن – ٣٠ يوماً – أشهر الشتاء

١٢ اسفند – ٣٠/٢٩ يوماً

وشهر اسفند وهو آخر شهور السنة يضم ثلاثين يوماً كل أربع سنوات أي في السنة الكبيسة (سال كبيسه)، ويمكن إضافة اللاحقة ماه (شهر) الى كل من أسماء الشهور السابقة، وهو ما يشيع استخدامه مع الأسماء القصيرة: تيرماه، مهرماه.

(ج) التقويم الجريجوري (الميلادي) ويستخدم بصورة غير رسمية وخاصة في التجارة والمعاملات الدولية، وتنطق أسماء الشهور كما في الفرنسية:

ژانويه . فوريه . مارس . آوريل . مه . ژوئن

ژوييه . اوت . سپتامبر . اكتبر . نووامبر . دسامبر

وتستخدم الإضافة في العلاقة بين اليوم والشهر:

يكشنبه سيزدهم آبان: الأحد الثالث عشر من آبان

جمعه پانزدهم فروردين: الجمعة الخامس عشر من فروردين

روز اول اكتبر: أول أكتوبر

حروف الجر

(١) ترتبط حروف الجر بالأسماء التالية لها دون استخدام الإضافة:

بـ – به (تكتب منفصلة أو متصلة): إلى، بـ

در: في بي: بدون . بلا

از: من . عن با: مع . بـ

جز: إلا . ما عدا بر: على

(٢) أما ظروف الزمان والمكان فترتبط بالأسماء التالية لها بحركات الإضافة :

توى : في ، في داخل	اندرون : في داخل
داخل : في داخل	بيرون : خارج
براى : من أجل	طرف : عند ، نحو
نزديك : قرب ، قريب	نزد : عند ، لدى
پيش : أمام ، قبل	پهلوى : جنب ، إلى جوار
روى : على ، فوق	زير : تحت
پشت : خلف ، وراء	

(٣) وحروف الجر المركبة أيضاً ترتبط بالأسماء التالية لها باستخدام حركات الإضافة :

از روى : من فوق	از پشت : من وراء
از طرف : من جهة . نيابة عن	از نزديك : بالقرب
بطرف : باتجاه . بناحية	از توى : من داخل
از بين : من بين	از ميان : من وسط
در ميان : في وسط	بجاى : بدلا من ، في مكان

المصدر

تنتهي المصادر الفعلية في الفارسية إما بـ (تن) أو بـ (دن):

رفتن : أن يذهب	بردن : أن يحمل
نوشتن : أن يكتب	كردن : أن يفعل

هذا من الناحية الصوتية ، أما من الناحية التركيبية فتنقسم المصادر الفارسية إلى ثلاثة أنواع :

(١) **مصدر بسيط** : ويتكون من كلمة واحدة : رفتن – رسيدن – دادن – نشستن .

(٢) **مصدر مركب** : ويتكون من كلمة فارسية + مصدر فارسي أو كلمة عربية + مصدر فارسي:

بازي كردن : أن يلعب	دوست داشتن : أن يحب
مسافرت كردن : أن يسافر	سلام دادن : أن يحيي

(٣) **مصدر جعلي** : ويتكون من من جذر عربي + نهاية مصدرية فارسية :

رقصيدن – فهميدن – بلعيدن .

ويتم تصريف الأفعال في الفارسية باشتقاق مادتين:

(أ) **المادة الأصلية** وسيرد الحديث عنها ضمن تصريف أزمنة المضارع .

(ب) **المصدر المرخم** .

المصدر المرخم

يتكون المصدر المرخم من المصدر الأصلي محذوفاً من نهايته حرف النون:

رفتن – رفت	رسيدن – رسيد
بازى كردن – بازى كرد	سلام دادن – سلام داد
خريدن – خريد	فهميدن – فهميد

ويستخدم المصدر المرخم في تصريف أزمنة الماضي البسيط ، الماضي النقلي ، الماضي البعيد ، الماضي الاستمراري ، الماضي الشكي ، المستقبل .

الماضي البسيط (المطلق)

يتكون الماضي البسيط من : المصدر المرخم + نهايات الأفعال (م ، ى ، – ، يم ، يد ، ند)

(شنيدن : أن يسمع)

شنيدم : سمعت	شنيديم : سمعنا
شنيدي : سمعت	شنيديد : سمعتم ، سمعتن
شنيد : سمع ، سمعَت	شنيدند : سمعوا ، سمعن

ويتم نفي الماضي البسيط بإضافة السابقة (ن) إلى الفعل :

(رفتن : ان يذهب)

(نـ + رفت + نهايات الأفعال)

نرفتم : لم أذهب	نرفتيم : لم نذهب
نرفتى : لم تذهب . تذهبي	نرفتيد : لم تذهبوا . تذهبن
نرفت : لم يذهب . تذهب	نرفتند : لم يذهبوا . يذهبن

وإذا بدأ الفعل بألف ممدودة (آ) ، توضع (ى) للوقاية بين حرف النفي و الألف بغير مدّ :

آوردن : أن يحضر	آسودن : أن يستريح
آورديم : أحضرنا	آسودند : استراحوا
نياورديم : لم نحضر	نياسودند : لم يستريحوا

وإذا كان الفعل بادئًا بألف (ا) تستبدل بياء (ى) في حالة النفي إلا إذا كانت مكسورة فتبقى على حالها :

افتادن : أن يقع افتادم : وقعت نيفتادم : لم أقع

وتسري هذه القاعدة على حالة النفي في كل الأزمنة ما عدا الاستمراري .

ومن ظروف الزمان الدالة على زمن الماضي:

سال گذشته – يك سال قبل – ديروز– پريروز ....

الماضي الاستمراري

يتكون الماضي الاستمراري من :

السابقة (مى) + المصدر المرخم + النهايات .

خواندن : أن يقرأ، ينادي

(مى + خواند + النهايات)

مى خواندم : كنت أقرأ مى خوانديم : كنا نقرأ

مى خواندى : كنت تقرأ مى خوانديد : كنتم تقرأون

مى خواند : كان يقرأ مى خواندند : كانوا يقرأون

بازي كردن : أن يلعب

(بازى + مى + كرد + النهايات)

بازى مى كردم : كنت ألعب بازي مى كرديم : كنا نلعب

بازى ميكردى : كنت تلعب بازى مى كرديد : كنتم تلعبون

بازى ميكرد : كان يلعب بازى مى كردند : كانوا يلعبون

ويتم نفي الماضي الاستمراري بإضافة السابقة (نـ) إلى السابقة (مى) :

نميخواندى : لم تكن تقرأ بازى نمى كردند : لم يكونوا يلعبون

نمى نوشت : لم يكن يكتب

ومن ظروف الزمان التي تدل على الماضي الاستمراري :

هر روز – هر ماه – هر سال ... إلخ

ويدل على حدث كان يحدث في الماضي باستمرار .

الماضي النقلي

يستخدم الماضي النقلي في رواية الأحداث التي وقعت وما زال تأثيرها قائمًا ، وكذلك في الرواية التاريخية ، ويقابل

في الإنجليزية المضارع التام تقريباً . ويتكون من:

اسم المفعول من المصدر المراد تصريفه (المصدر المرخم + هـ صامتة) + تخفيف – الرابطة (آمدن : أن يأتي)

آمده ام : أتيتُ	آمده ايم : أتينا
آمده اي : أتيتَ	آمده ايد : أتيتم . أتيتن
آمده است : أتى . أتت	آمده اند : أتوا . أتين

الماضي البعيد

يستخدم الماضي البعيد في سرد الأحداث التي وقعت قبل أحداث أخرى ؛ فإذا كان هناك حدثان سبق أحدهما الآخر فإن الحدث الأسبق زمناً يصاغ في الماضي البعيد والأقرب زمناً في الماضي البسيط ، ويقابله في الإنجليزية الماضي التام (had done). ويتكون الماضي البعيد في الفارسية من :

المصدر المرخم + (هـ) غير منطوقة + الماضي البسيط من الرابطة بودن.

ساختن : أن يصنع

ساخته بودم : كنت قد صنعت	ساخته بوديم
ساخته بودى	ساخته بوديد
ساخته بود	ساخته بودند

ويتم نفي الماضي البعيد بإضافة سابقة النفي (نـ) إلى الفعل الأصلي :

نديده بودم : لم أكن رأيت نديده بوديم ...

الماضي الشكي

يستخدم الماضي الشكي في رواية أحداث هناك احتمال أو شك في حدوثها في الماضي. ويتكون من المصدر المرخم من المصدر المراد تصريفه + (هـ) صامتة + باش + النهايات:

رسيدن : أن يصل

رسيده باشم : قد أكون وصلت	رسيده باشيم
رسيده باشى : لعلك وصلت	رسيده باشيد
رسيده باشد	رسيده باشند

وتضاف سابقة النفي (نـ) إلى الفعل الرئيسي :

توانسته باشد : لعله استطاع ....

وثمة عبارات غالباً ما يليها الماضي الشكي لما تحمله من دلالات الشك والاحتمال:

ممكن است كه : ربما ... ممكن نيست كه

اميد است : ثمة أمل ... اميدو ارم : أتمنى ...

معلوم است معلوم نيست

ونفس الصيغة تستخدم للدلالة على الوجوب في الماضي ويسمى الماضي الالتزامي وتسبقه عبارات تفيد الوجوب مثل (بايد) يجب ، (مى بايست) كان يجب .. وغيرها .

المستقبل

يتكون زمن المستقبل من: خواه + النهايات + المصدر المرخم من المصدر المراد تصريفه:

كاشتن (أن يزرع) : (خواه + النهايات + كاشت)

خواهم كاشت : سأزرع خواهيم كاشت

خواهى كاشت خواهيد كاشت

خواهد كاشت خواهند كاشت

وللنفي تضاف سابقة النفي (ن) إلى الفعل المساعد خواه :

نخواهم كاشت : لن أزرع ...

وهناك عبارات تدل على المستقبلية:

فردا : غدا ... آينده : ... القادم

ويلاحظ أنه إذا كان المصدر المراد تصريفه مركبا فإن الفعل المساعد خواه يسبق المصدر المرخم مباشرة:

مسافرت خواهم كرد – بالا خواهد آمد –

پائين خواهيم رفت – غذا خواهند خورد .

النبرة

تقع النبرة (التركيز الصوتي) في الأزمنة على المقطع الأخير من المصدر المرخم ؛ ما عدا في حالة زمن المستقبل حيث تقع النبرة على المقطع الأخير من الفعل المساعد خواه ؛ أي حرف الهاء:

پوشيدَم خواهَم پوشيد

مى پوشيدَم پوشيدَه ام

پوشيدَه بودم پوشيدَه باشم

المادة الأصلية

لكل مصدر جذر أصلي مستقل يسمى « المادة الأصلية »، وتتكون بحذف أداة المصدرية (تن ، دن ، يدن) في

الأفعال القياسية. أما في الأفعال غير القياسية فقد يختلف الجذر في صورته عن المصدر في قليل أو كثير :

أفعال قياسية	أفعال غير قياسية
بُردن : بَر	بودن : باش
پوشيدن : پوش	خواستن : خواه
خوردن : خور	شكستن : شكن
خريدن : خر	رفتن : رو
رسيدن : رس	آمدن : آ (ى)
ماندن : مان	گريختن : گريز
ترسيدن : ترس	گداختن : گداز
راندن : ران	داشتن : دار
خوابيدن : خواب	گماشتن : گمار
افتادن : افت	كردن : كُن
باريدن : بار	كَندن : كَن

وهكذا نرى أن جذر الفعل أو مادته الأصلية – على خلاف المصدر المرخم – لا تخضع تقريباً لقاعدة محددة، فرغم أنه من الملاحظ أن حرف (ش) في وسط المصدر يتحول غالباً في المادة الأصلية إلى (ر) ، وحرف (خ) إلى (ز) ؛ إلا أننا لا يمكننا وضع قاعدة صارمة لاشتقاق المادة الأصلية . وتستخدم المادة الأصلية في تكوين :

الأمر ، المضارع ، اسم الفاعل ، الصيغة المشبهة باسم الفاعل، المصدر الشيني .

الأمر

يصرف الأمر بالطبع مع اثنين فقط من الضمائر الشخصية وهما (تو) و (شما). ويتكون الأمر من المادة الأصلية من المصدر + النهاية (يد) في حالة تصريفه مع (شما). (وأحياناً تضاف السابقة (بـ) :

نوشتن (نويس) = بنويس : اكتب . اكتبي — بنويسيد : اكتبوا . اكتبن

رفتن (رو) = برو : اذهب — برويد : اذهبوا

صبر كردن (صبر كن) = صبر كن : اصبر — صبر كنيد : اصبروا

خواندن (خوان) = بخوان : اقرأ — بخوانيد : اقرأوا

ويلاحظ أن الأمر بصيغة الجمع تستخدم في مخاطبة المفرد غالباً للاحترام ، فنقول فرماييد : تفضل (فرمودن: فرما) بنويسيد : اكتب

النهي

تتكون صيغة النهي (نفي الأمر) بإضافة السابقة (مـ) أو (نـ) إلى صيغة الأمر:

نوشتن = منويس (ننويس) : لا تكتب منويسيد (ننويسيد) : لا تكتبوا

رفتن = مرو . مرويد

صبر كردن = صبر مكن . صبر مكنيد

صيغة الدعاء

تتكون صيغة الدعاء بإضافة اللاحقة اد إلى المادة الأصلية ، ولا تُصرف إلا مع المفرد الغائب. وغالباً ما تضاف السابقة (بـ) إلى صيغة الدعاء :

خدا عمرت بدهاد : أطال الله في عمرك

برساد (رسيدن ، رس) : عله يصل ، أدعو الله أن يصل

وفي حالة نفي صيغة الدعاء تضاف السابقة (م) :

خدا قضا مكناد : لا قدر الله !

المضارع

للمضارع نوعان: المضارع الالتزامي (الشكي) ، والمضارع المستمر .

(أ) المضارع الالتزامي (الشكي)

يتكون المضارع الالتزامي من:

باء الزينة + المادة الأصلية من المصدر المراد تصريفه + النهايات (مع ملاحظة أن ضمير المفرد الغائب في المضارع نهايته د) .

كردن : كن

بـ + كنـ + النهايات

بكنم . بكني . بكند . بكنيم . بكنيد . بكنند

رفتن : رو

ب + رو + النهايات

بروم . بروي . برود . برويم . برويد . بروند

ويستخدم المضارع الالتزامي كما يستخدم المصدر (infinitive) في الإنجليزية ؛ أي بعد الأفعال المساعدة ، ويتم نفيه بإضافة السابقة (نـ).

أمثلة : – آزاد بباشيم واشغال اقتصادى را مبارزه بكنيم

(فلنكن أحراراً ونكافح الاستعمار الاقتصادي)

– امروز بعد از ظهر به كتابخانه عمومى بايد بروم

(يجب أن أذهب بعد ظهر اليوم إلى المكتبة العامة) .

– شايد اين تابستان را به راس البر بگذاريم (گذاشتن : گذار) .

(ربما نمضي هذه الصيفية برأس البر)

(ب) المضارع المستمر

يتكون المضارع المستمر من:

مى + المادة الأصلية من المصدر المراد تصريفه + النهايات .

ديدن : بين (أن يرى)

مى + بين + النهايات

مى بينم - مى بينى - مى بيند - مى بينيم - مى بينيد - مى بينند

شدن : شو (أن يصبح)

مى + شو + النهايات

ميشوم، ميشوى ، ميشود ، ميشويم ، ميشويد ، ميشوند

ويستخدم المضارع الاستمراري لوصف حدث جار في الوقت الحاضر ، وتضاف سابقة النفي (نـ) إلى السابقة (مى) .

أمثلة : چرا غذا نمى خوريد؟ (لماذا لا تأكل؟)

هر روز از اين راه به خانه باز ميگردم.

(أعود كل يوم إلى البيت من هذا الطريق)

آنان كه كار نمى كنند زندگى را بيهوده صرف ميكنند.

(من لا يعملون يقضون الحياة دون فائدة)

اسم الفاعل

يتكون اسم الفاعل إذا كان المصدر بسيطاً من المادة الأصلية + نده :

فروختن (فروش) = فروشنده : بائع

آمدن (آى) = آينده : آتٍ، قادم

راندن (ران) = راننده : سائق

إذا كان المصدر مركباً أو إذا كان اسم الفاعل ، بصورة عامة ، مركباً ، لا تضاف لاحقة اسم الفاعل، بل يكتفى بالمادة الأصلية :

أمثلة : سيگار كَشيدن (التدخين) = سيگار كَش : مدخن

دروغ گفتن (الكذب) = دروغگو : كذاب

ميوه فروش : فكهاني

ماشين ران : سائق العربة

آزاد خواه : تحرري – مطالب بالحرية

هذا ولو أننا أحياناً ما نصادف في لغة الحياة اليومية والصحافة ما يخالف هذه القاعدة؛ فنجد اسم الفاعل (كار كننده) بمعني (عامل) وجمعها كار كنندگان : عمال .

الصيغة المشبهة باسم الفاعل (صيغة المبالغة)

تتكون الصيغة المشبهة باسم الفاعل من: المادة الأصلية + اللاحقة (ا). ولا تستخدم هذه الصيغة إلا مع عدد معدود من المصادر:

أمثلة : دانستن (دان) = دانا : عالم

ديدن (بين) = بينا : بصير

توانستن(توان) = توانا : قدير

المصدر الشيني

يتكون المصدر الشيني من المادة الأصلية + اللاحقة (ش) مع ضرورة كسر ما قبلها؛ وأحيانا يختلف في معناه عن المصدر الأصلي:

آموختن (آموز) = آموزش : التعليم

پروردن (پرور) = پرورش : التربية

شوريدن (شور) = شورش : الثورة

گذاشتن (گذار) : أن يضع = گذارش : تقرير

وترجع ضرورة مراعاة كسر ما قبل الشين في المصدر الشيني إلى تجنب الخلط بينها وبين اللاحقة (ش) المفتوح ما قبلها ، وهي الضمير المتصل الثالث للملكية : ساعتَش (ساعته) ، كتابَش (كتابها) ...

ملحوظة: إذا كانت المادة الأصلية للمصدر تنتهي بـ (ا) أو (و) تضاف (ى) بين حرف العلة وحرف الشين:

ستود (ستا) = ستايش : مديح ، ثناء

آراستن (آرا) = آرايش : زينة

المصدر الياني

تدخل الياء على بعض الصفات والمواد الأصلية واسم الفاعل لتكوين مصدر يائي :

بزرگ : كبير = بزرگى : كبر

بيوفا : غادر = بيوفائي : غدر

توان : م. أ. من توانستن (أن يقدر) = تواني : قدرة

روضه خوان : قارئ الروضة = روضه خوانى : تلاوة الروضة

تعدية الفعل اللازم

تتم تعدية الفعل اللازم – أي تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعد – على النحو التالي : المادة الأصلية + « اندن » أو « انيدن »

رهيدن (ره) : أن يتحرر، يتخلص

ره + اندن (انيدن) = رهاندن (رهانيدن) : أن يحرر، يخلص

نوشيدن (نوش) : أن يشرب = نوشاندن : أن يسقي

المبني للمجهول

يتم تحويل الفعل المبني للمجهول باستخدام الفعل المساعد شدن على النحو التالي : اسم المفعول من المصدر المراد تصريفه + تصريف شدن في الزمن المراد تصريفه.

مثال : خواندن : أن يقرأ

خوانده + شدن

خوانده شد : قُرئ

خوانده ميشود : يُقرأ

خوانده خواهد شد : سيُقرأ

– محمد روزنامه را خواند ـــ روزنامه خوانده شد

– فروغ سيب را خورده بود ـــ سيب خورده شده بود

وهناك نوع من الأفعال يتكون من (كلمة + الفعل المتعدي كردن أو ساختن) ولتحويله إلى فعل مبني للمجهول يتم إحلال كردن أو ساختن محل شدن ، مما يحدث تداخلاً بين اللزوم والبناء للمجهول .

جشن را برپا كردند (أقاموا الحفل)

جشن برپا شد (أقيم الحفل)

شدن / كردن

شدن من المصادر الهامة التي يجب أن نتعلم كيفية استخدامها لتأثيرها الكبير في معنى الجملة . ومعناه الأساسي هو « أن يصبح »، أي أنه يفيد معنى الفعل اللازم :

وقتى كه ترا ببينم خوشحال شوم (أسعد حين أراك . أصبح سعيداً)

وقتى بزرگ بشود ميخواهد مهندس بشود (عندما يكبر يود أن يصبح مهندساً)

ويركب المصدر شدن مع كلمات تسبقه ليكون مصادر مركبة تفيد أيضاً معنى الفعل اللازم :

از ترن پياده شدند نزلوا من القطار

با يك همسايه خوب آشنا شدم تعرفت على جار طيب

سوار شدن ، روبرو شدن ، خسته شدن ، وارد شدن ، درست شدن

كما يستخدم المصدر شدن ليفيد معاني أخرى :

از خانه تا فرودگاه چقدر ميشود ؟ كم تبلغ المسافة من البيت إلى المطار ؟

چه ميشود اگر نيامد ؟ ماذا يحدث لو لم يأت ؟

امروز نميشود ، فردا ميشود هذا غير ممكن اليوم ، من الممكن غداً

إذا كان المصدر شدن يفيد اللزوم فإن المصدر كردن يفيد التعدي ، أي له مفعول به :

از ماشين پياده اش كردم (أنزلته من السيارة)

از ماشين پياده شد (نزل من السيارة)

كتاب ترجمه كرديم (ترجمنا الكتاب)

كتاب ترجمه شد (تُرجِم الكتاب)

مرا بيدار كرد (أيقظني)

او بيدار شد (استيقظ)

اين مسأله را قبول نكردند (لم يقبلوا هذا الأمر)

اين مسأله قبول شد (تم قبول هذا الأمر)

وهكذا نجد ثمة تداخلاً بين اللزوم والبناء للمجهول في المصدر شدن وبين التعدي والبناء للمعلوم في المصدر كردن ، هذا بالإضافة إلى استخدام المصدر شدن كأداة للمبني للمجهول مع المصادر البسيطة التي تفيد التعدي في حد

ذاتها:

نامه اى نوشتم (كتبت رسالة)

نامه اى نوشته شد (كُتِبت رسالة)

خلبان را كشتند (قتلوا الطيار)

خلبان كشته شد (قُتِل الطيار)

الفعل الوصفي (عطف الأفعال)

إذا كانت الجملة تضم أكثر من فعل وتشترك الأفعال جميعاً في زمن واحد وضمير واحد يرد الفعل الأخير فقط في صورته المصرفة الكاملة ، في حين تبقى الأفعال السابقة عليه في صورة اسم مفعول ، بصرف النظر عن زمن الفعل الأخير ، فمثلاً :

على صبحانه خورده ، روزنامه خوانده ، به مدرسه رفت .

در ايستگاه ترن يك بليت خريده ، پول داده، ترن را انتظار خواهم كشيد .

الضمير المشترك التوكيدي

(خود ، خويش ، خويشتن)

عندما يكون ضمير الملكية يشير إلى فاعل الجملة يجب استبدال كلمة (خود) أو (خويش) أو (خويشتن) به :

قلم خودرا بمن داد : أعطاني قلمه

كار خودرا اتمام دادم : أنهيت عملي

درسهاى خودرا بخوان : استذكر دروسك

كما تستخدم الكلمات مستقلة بمعنى (نفس) وتعامل معاملة الاسم:

خويش را در آئينه ديد : رأى نفسه في المرآة

وتستخدم أيضاً للتوكيد بدون علامة إضافة :

تو خود گفتى : أنت نفسك قلت

خودت بخوان : اقرأ بنفسك

خودمان رفتيم : ذهبنا بأنفسنا

خودم را زحمت دادم : أرهقت نفسي

الأفعال المساعدة

تستخدم اللغة الفارسية ، كغيرها من اللغات ، العديد من الأفعال المساعدة. ولكل من هذه الأفعال دلالة محددة

ولما يليه من أفعال أساسية صيغ محددة؛ فيؤديان معاً صيغة صرفية ودلالية جديدة . وفيما يلي عدد من هذه الأفعال المساعدة (أفعال معين) الأكثر شيوعاً في الفارسية المعاصرة .

توانستن

يستخدم المصدر توانستن (أن يستطيع) كفعل مساعد يدل على الإمكان والقدرة ، ويقابل فعل can في الإنجليزية و pouvoir في الفرنسية ، وفي التركية bilmek وتعرف هذه الصيغة فيها بصيغة الفعل الاقتداري . وفي هذه الصيغة يصرف الفعل توانستن في المضارع أو الماضي أو المستقبل ، في حين يقتصر تصريف الفعل الأساسي على المضارع الشكي ؛ أما الضمير الشخصي في كليهما فهو بالطبع مشترك :

ميتوانم بنويسم : أستطيع أن أكتب

ميتوانست برود : كان في استطاعته أن يذهب

ويستخدم توانستن أيضا بصورة غير شخصية ، أي دون إضافة ضمير شخصي إليه. ولا بد للفعلَ الأساسي في هذه الحالة أن يصرف في المصدر المرخم :

چه ميتوان كرد ؟ ما العمل؟ ما الممكن فعله؟

اينرا ميتوان ساخت : يمكن صنعه

وفي كلتا الحالتين تضاف نون النفي إلى الفعل المساعد:

نميتوانى بيائى : لا تستطيعين المجيء

هيچ نميتوان كرد : لا شيء يمكن عمله

شدن

يستخدم شدن بصورة غير شخصية بمعنى « يمكن » في الإثبات أو « يستحيل » في النفي . ويقتصر تصريفه كفعل مساعد على المضارع الاستمراري مع ضمير المفرد الغائب ؛ في حين يبقى الفعل الأساسي في صيغة المصدر المرخم:

ميشود برد : يمكن حمله

نميشود شست : لا يمكن غسله

بايستن

يستخدم المصدر بايستن بمعنى الوجوب والحتمية ولا يصرف إلا مع ضمير المفرد الغائب ؛ ويمكن صرفه في زمان المضارع أو الماضي . أما الفعل الأساسي فيمكن أن يستخدم بصورة غير شخصية فيبقى في صيغة المصدر المرخم، أو بصورة شخصية فيصرف في زمن المضارع الشكي :

بايد رفت : يجب الرحيل	بايست حضور كرد : كان يجب الحضور
بايد بدانم : يجب أن أعرف	نبايد بمانيم : لا يجب أن نبقى

شايستن

لا يستخدم المصدر شايستن كذلك إلا مع ضمير المفرد الغائب في المضارع أو الماضي ، ويصرف الفعل الأساسي في المضارع الشكي:

شايد بيايند : لعلهم يأتون

شايد موفقيت نيابد : ربما لا يحالفها التوفيق

خواستن

يستخدم المصدر خواستن كفعل مساعد ويليه الفعل الأساسي في زمن المضارع الشكي:

ميخواهم بگويم : أريد أن أقول

ميخواهد برود : يريد أن يغادر

ميخواست بخورد : كانت تريد أن تأكل

الفعل المفرد مع جمع غير العاقل

إذا كان الجمع يشير إلى أشياء (أسماء غير عاقلة) يمكن تصريف فعل الجملة أو الرابطة في المفرد أو الجمع ، هذا مع الأخذ في الاعتبار أن التصريف في حالة الجمع يعد تكراراً عقيماً ؛ إذ إن جمع الاسم يعد كافياً ليفيد معنى الجمع في الجملة بأكملها :

برنامه هاى تلويزيونى بسيار اند . (البرامج التليفزيونية كثيرة)

برنامه هاى تلويزيونى مفيد نيست (البرامج التليفزيونية ليست مفيدة)

تمييز الأعداد

تمييز الأعداد أو المبهمات دائماً في حالة المفرد:

پنج تا سيب خورديم : أكلت خمس تفاحات

دو تا ماشين دارد : لديه سيارتان

چند دانه كتاب داريم : لدينا عدة كتب

سه نفر مصرى بوديم : كنا ثلاثة مصريين

جمع الخبر و إفراده

إذا كان الخبر يفيد صفة للمبتدأ أو يفيد معنًى عاما غير مقيد يظل في حالة المفرد ، ويتضح ذلك في الأمثلة

التالية:

او پركار است : هو مجتهد آنان پركار استند : هم مجتهدون

من كارمند هستم : أنا عامل ما كارمند هستيم : نحن عمال

وذلك لأن الخبر في الجمل السابقة يفيد معنًى عاما ينطبق على أفراد أو جماعات أخرى كثيرة. أما إن أريد التخصيص فيتم جمع الخبر ويفيد معنًى آخر كما يلي :

آنان پركاران هستند : هؤلاء هم المجتهدون

ما دانشجويان هستيم : نحن الطلاب

التعميم والتخصيص في المفعول المباشر

في المصادر المركبة لا تضاف را المفعولية إلى المفعول به إذ إنه يفيد التعميم ، أما إذا أضيفت إليه را فيفيد التخصيص، وكذلك إذا أضيفت إليه (ى) التنكير :

كار مى كند : يعمل

كار را مى كند : يقوم بالعمل (المحدد)

كارى مى كند : يقوم بعمل (ما)

درس مى خواند : يستذكر

درس را مى خواند : يقرأ الدرس

درسى مى خواند : يقرأ درساً

شب ماندم : سهرت

شب را ماندم : قضيت الليلة يقظاً (سهرت تلك الليلة)

شبى ماندم : سهرت ليلة (ما)

ياء اللياقة والجدارة

تضاف اللاحقة (ى) إلى المصدر بكامل صورته لتفيد معنى القابلية أو الجدارة ، وهي تقابل اللاحقة able في كل من الإنجليزية والفرنسية لتفيد معنى القابلية ، وتقابل كلمة worth في الإنجليزية لتفيد معنى الجدارة :

خوردن : الأكل خوردنى : يمكن أكله (edible) .

شدن : أن يصير نشدنى : مستحيل (impossible)

ديدن : رؤية ديدنى : يستحق الرؤية (worth seeing)

كما تستخدم لاحقة الجدارة (ى) لتفيد معنى التأكيد على فعل في المستقبل القريب :

آمدن : أن يأتي آمدنى : أنا قادم (بالتأكيد)

إلا أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن استخدام هذه اللاحقة مقصور على مصادر معينة ولا تنطبق عشوائيا على كل المصادر ، مثلها في ذلك مثل نظيراتها في سائر اللغات .

* * *

مصادر غير قياسية

ا

آراستن ، آرا : أنْ يُزيِّن

آزردن ، آزر : أنْ يُؤذي

آزمودن ، آزما : أنْ يَختبر

آسودن ، آسا : أنْ يَستريح

آشفتن ، آشوب : أنْ يَثور

افتادن ، افت : أنْ يَسقط

افراختن ، افراز : أنْ يَرفع

افراشتن ، افراز : أنْ يَرفع

افروختن ، افروز : أنْ يُشعل

آفريدن ، آفرين : أنْ يَخلق

افزودن ، افزا : أنْ يُضيف

افشردن ، افشار : أنْ يَضغط

آلودن ، آلا : أنْ يُلوِّث

آمادن ، آما : أنْ يُعِد ، يُهيِّئ

آمدن ، آ (ی) : أنْ يأتي

آموختن ، آموز : أنْ يَتعلم

آميختن ، آميز : أنْ يَخلط

انباشتن ، انباز : أنْ يُكدِّس

انداختن ، انداز : أنْ يَرمي

اندوختن ، اندوز : أنْ يَدَّخر

انگاشتن ، انگار : أنْ يَظن

انگيختن ، انگيز : أنْ يُثير

آوردن ، آور (آر) : أنْ يُحضر

آويختن ، آويز : أنْ يُعلِّق

ايستادن ، ايست : أنْ يَقف

ب

بخشودن ، بخشا : أنْ يَهَب

بيختن ، بيز : يُغربل

بردن ، بر : أنْ يَحمل

بستن ، بند : أنْ يَربط

بودن ، باش : أنْ يكون

پ

پالودن ، پالا : أنْ يُصفّي

پختن ، پز : أنْ يَطبخ

پذيرفتن ، پذير : أنْ يقبل

پرداختن ، پرداز : أنْ يَدفع

پنداشتن ، پندار : أنْ يُفكِّر

پيمودن ، پيما : أنْ يَتحرك

پيوستن ، پيوند : أنْ يَربط

ت

تاختن ، تاز : أنْ يُهاجم

تافتن ، تاب : أنْ يَنسج

توانستن ، توان : أنْ يَقدر

ج

جَستن ، جه : أنْ يَقفز

جُستن ، جو : أنْ يَبحث

چيدن ، چين : أنْ يَقطف

خ

خاستن ، خيز : أنْ يَنهض

خفتن ، خواب : أنْ يَنام

خواستن ، خواه : أنْ يُريد

خريدن ، خر : أنْ يَشتري

د

دادن ، ده : أنْ يُعطي

داشتن ، دار : أنْ يَملك

دانستن ، دان : أنْ يَعرف

دوختن ، دوز : أنْ يَحيك

ديدن ، بين : أنْ يَرى

ر

ربودن ، ربا : أنْ يَخطف

رَستن ، ره : أنْ يَنجو

رُستن ، رو : أنْ يَنبت

رسيدن ، رس : أنْ يَصل

رشتن ، ريس : أنْ يَغزل

رَفتن ، رو : أنْ يَذهب

رُفتن ، روب : أنْ يَكنس

ز

زدن ، زن : أنْ يَضرب

زدودن ، زدا : أنْ يَصقل

زيستن ، زى : أنْ يَعيش

س

ساختن ، ساز : أنْ يَصنع

سپُردن ، سپر : أنْ يسلم

ستادن ، ستان : أنْ يَأخذ

ستودن ، ستا : أنْ يَمتدح

سفتن ، سنب : أنْ يَثقب

سرودن ، سرا : أنْ يَنشد

سوختن ، سوز : أنْ يُحرق

ش

شتافتن ، شتاب : أنْ يُسرع

شدن ، شو : أنْ يُصبح

شستن ، شوى : أنْ يَغسل

شكستن ، شكن : أنْ يكسر

شمردن ، شمر : أنْ يُحصي

شناختن ، شناس : أنْ يَعرف

شنيدن ، شنو : أنْ يَسمع ، يشم

ف

فرستادن ، فرست : أنْ يُرسل

فرمودن ، فرما : أنْ يَأمر

فروختن ، فروش : أنْ يَبيع

فريفتن ، فريب : أنْ يَخدع

فشُردن ، فشار : أنْ يَضغط

ك

كاستن ، كاه : أنْ يَنقص

كاشتن ، كار : أنْ يَزرع

كردن ، كُن : أنْ يَعمل

كِشتن ، كار : أنْ يَزرع

كَندن ، كَن : أنْ يَحفر

كوفتن ، كوب : أنْ يَدق

گـ

گداختن ، گداز : أنْ يُذيب

گذاشتن ، گذار : أنْ يَقضي

گذشتن ، گذر : أنْ يَمر ، يَموت

گرديدن ، گرد : أنْ يَصير

گرفتن ، گير : أنْ يَأخذ

گريختن ، گريز : أنْ يَفر

گريستن ، گرى : أنْ يَبكي

گُزيدن ، گُزين : أنْ يَختار

گزيدن ، گز : أنْ يَعض

گسستن ، گسل : أنْ يَفصل

گسيختن ، گسل : أنْ يَفصل

گشادن ، گشا : أنْ يَفتح

گشتن ، گرد : أنْ يَصير

گشودن ، گشا : أنْ يَفتح

گفتن ، گو (ى) : أنْ يَقول

گماشتن ، گمار : أنْ يُعيّن

م

مُردن ، مير : أنْ يَموت

ماندن ، مان : أنْ يَبقى

ماليدن ، مال : أنْ يَحك

مانستن ، مان : أنْ يُشبه

ن

نشستن ، نشين : أنْ يَجلس

نگريستن ، نگر : أنْ يُنظر

نواختن ، نواز : أنْ يُدلل ، يعزف

نوشتن ، نويس : أنْ يكتب

نمودن ، نما : أنْ يَظهر

نهادن ، نه : أنْ يَضع

ى

يافتن ، ياب : أنْ يَجد